مقاطع قصيرة

الشريعة والحياة مع الداعية الإسلامي فاضل سليمان

فاضل سليمان

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم في حلقة جديدة من الشريعة والحياة في رمضان يقول الله عز وجل في كتابه الكريم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا - 00:00:00

اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ضيف حلقتنا هو المهندس فاضل سليمان الداعية الاسلامي ضيفنا اختار طريق الدعوة الى الله من خلال مخاطبة الاخر من غير المسلمين في الولايات المتحدة واوروبا وغيرها من بلدان - 00:00:35

يطوف في محاضراته وندواته بين التعريف بالاسلام وشرح قواعده وقيمه وبين الرد على التساؤلات ودحض الشبهات. نرحب مجددا بضيفنا المهندس فاضل سليمان الداعية الاسلامي. باشمهندس مرحبا بك. الاسلام رسالة عالمية. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل للبشر كافة - 00:01:27

هل قصر المسلمون في اداء هذه الرسالة وابلاغها لغير المسلمين في اقطار الارض. بل وحتى للمسلمين في بلدان المهجر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اهلا بك اخي الحبيب محمود - 00:01:48

آآ واهلا بكل المشاهدين الانسان هو خليفة الله في الارض قال تعالى آآ واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. فالانسان وظيفته في الارض هو انه خليفة الله في الارض - 00:02:05

وقد اجمل الراغب الاصفهاني اه مهام الخلافة الاربعة الرئيسية في آآ العبادة قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المهمة الثانية هي الدعوة الى الله وقال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:02:21

اه والمهمة الثالثة اعمار الارض والمهمة الرابعة اقامة العدل ودفع الظلم انما المهمة الثانية هي التي هي موضوع الكلام الان هو الدعوة الى الله. الدعوة الى الله ليست مسألة اختيارية. على كل مسلم - 00:02:50

ان يدعو الى الله. ليس معنى ذلك ان كل مسلم عليه ان ان يلقي محاضرات عن الاسلام. لكن على الاقل ان يعرف كيف اتكلم عن الاسلام اذا سأله احد او حتى اذا لم يسأله احد انت اذا اذا اوقفت نصرانيا في الشارع وسألت عن المسيحية يقول لك المسيح مات من اجلي - 00:03:09

هو نحن نختلف معه في هذا الكلام ولكن هو يعرف كيف يتكلم بطريقة روحانية. هذه مسألة اساسية للاسف الشديد ان احنا حتى في المدارس الشرعية التي تدرس العلوم الشرعية. نهتم بتدريس المواد كالفقه والتفسير والسنة. ولا نهتم بتدريس - 00:03:31

مهارة الخطابة المؤثرة. او اضفاء الروحانية على الكلام وهذا هو ما نهتم به في مؤسسة جسور في آآ الدورات التي نعطيها للائمة للدعاة يقول تعالى في في القرآن الكريم قل وكل قل في القرآن هي قل يا محمد. قل - 00:03:52

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا الدعوة هي طريق النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قال انا ومن اتبعني. ازا كل من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يدعو الى الله. ولكن ايضا قال ادعو الى الله على بصيرة - 00:04:14

ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة. اذا هذا معناه ان الدعوة فن يتعلم. لابد من تعلم فنون دعوة وحتى تكون على بصيرة. اما بقى للشق الاخر من سؤال حضرتك وهو - 00:04:35

هل قصرنا؟ نعم نحن قصرنا كافراد قصرنا كجماعات قصرنا وكحكومات قصرنا. كم عدد السياح غير المسلمين الذي يذهب الى الدول الاسلامية كل سنة يغطس ويرقص ويذهب الى الاثار القديمة. ولكن هل فكرنا - 00:04:52

في ان نضمن البرامج السياحية محاضرة عن الثقافة الاسلامية نحن فعلنا ذلك على فكرة في وقت من الاوقات آآ آآ وكنا اقنعنا بعض الشركات السياحية ان تضمن في برنامجها السياحي - 00:05:17
محاضرة وكانوا متخوفين ولكن السياح اقبلوا على هذه البرامج. وكان عندنا حوالي تلاتة وعشرين آآ آآ محاضر في مصر فقط يتعاملون مع السياح ويعطونهم محاضرات في الفنادق آآ عن الاسلام. انما - 00:05:34
نحن حتى في الغرب قصرنا باننا اهتممنا والدعم الذي كان يأتي من بعض الحكومات اهتمامنا ببناء المساجد قبل بناء الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم بنى الانسان المسلم ثلاثة عشر عاما في مكة اولا. ثم لما ذهب الى المدينة بنى المسجد وبنى السوق - 00:05:53
وبنى المنشآت الاساسية لذلك بناء الانسان كان يجب ان يسبق آآ انا لا اقلل من قيمة او من قدر او من اهمية بناء المساجد ولكن انا اعطيك مثلا مثال ان العام الماضي جاءني - 00:06:15
مجموعة من مسلمي اه احدى الدول الاسكندنافية ويسكنون في مدينة بعيدة وليس فيها مسجد. وبالطبيعة الحال ليس فيها اشياء اخرى اسلامية ولا مدرسة اسلامية ولا غيره فقالوا نحن معنا جمعنا اتنين مليون يورو - 00:06:32
وسننوي ان شاء الله بناء مسجد فهل عندك نصيحة قلت لهم نعم. قالوا ماذا؟ قلت ابنوا مدرسة اسلامية وصلوا فيها. لان بناء الانسان يجب ان يسبق اولا بناء بناء المساجد - 00:06:51
بشمهندس ايها او ايهما الزم للداعية حتى تؤتي دعوته ثمارها واكلها الصدق مع الله في دعوة المدعوين آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم حين ارسل آآ مصعب بن عمير الى اهل المدينة ليعلمهم كان مما دار بين - 00:07:06
لو حوار لطيف دار بينه وبين اسعد بن زرارة قبل ان يسلم آآ آآ سعد بن معاذ حين اقبل عليهم سعد بن معاذ قال اسعد بن زرارة لمصعب بن اصدق الله فان هذا سيد قومه. فان اسلم اسلموا من من ورائه. مسألة الصدق هذه ام الغزارة العلم. يعني ايضا - 00:07:25
من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه ارسل آآ آآ ابو ذر ابا ذر الغفاري الى قبيلته حين اسلم في بداية الدعوة في المرحلة المكية رده الى قبيلته غفار التي كانت مشهورة بقطع الطريق. ولم يكن يحمل الكثير من زاد العلم لكنه اتى بقبيلته كلها مسلمة آآ بعد فتح - 00:07:45
آآ مكة او بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. كذلك حدث مع الطفيل بن عمرو الدوسي وقبيلة دوس في اليمن. ايهما الزم للداعية واهم العلم الغزير ام صدق النية؟ - 00:08:05
بارك الله فيكم. الحقيقة قارون كان من علماء بني اسرائيل. وقال انما اوتيته على علم عندي. ولكنه ملعون ونحن نعلم ذلك لهذا لافتقاده الصدق اه الصدق امر هام ولكن كيف يكتسب الانسان الصدق - 00:08:18
الصدق ليس مادة تعلم في المدارس. الصدق امر يربى في الانسان من الصغر والذي يربي ذلك في الانسان مسألة نحن غافلون عنها وهي النوافل النوافل تؤدى سرا. انت اذا كنت تصلي المغرب في المسجد ثم ستتوجه الى بيتك لا تصلي. المفروض - 00:08:36
انك لا تصلي نافلة المغرب في المسجد. بل تقف وتذهب الى بيتك وتصلي في البيت طبعا هنا سيبدأ المصلون النظر اليك ان الاخ محمود بطل يصلي السنة. فربما تسمع هاتف يقول لك - 00:09:01
سيظن انك توقفت عن صلاة السنة ارجع بسرعة وصلي ركعتين قد يكون هذا هو الشيطان الذي يقول لك الشيطان ليس عنده مانع ان تصلي اذا كنت سترائي بالصلاة الذين هم يراؤون ويمنعون المعون. هؤلاء مصلين. فويل للمصلين. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. اذا الصدق مهم في كل شيء - 00:09:19
للاسف الشديد ابتلينا في الغرب خاصة نوعين من الدعاة نوعا منهم كتب امس على التويتر هذا انا مسلم والمسيحية في دمي يضخها قلبي اليهودي والهندوسية تضخ البوذية في عقلي لتجعلني - 00:09:42
ارى العالم بعيون سيخية عندما انام فانا لا ديني واستيقظ لاجد نفسي انسانا. فعلاقته على كلامه وقلت له على التويتر ما شاء الله هذا في مصر يسمى كشري من اساسيات علم المنطق ان المتناقضات لا تجتمع - 00:10:05

هذا كل ما يتقاله هو كلها مجموعة متناقضات. لماذا تناقض هكذا؟ مع دينه ومع نفسه ومع المنطق؟ من اجل ارضاء الاخر. والاخر في النهاية لا يرضى بهذا انا اقول لك شيء. انا اه يعني اه منذ حوالي عشرين سنة وانا اتكلم عن الاسلام في بعض الاماكن الحساسة جدا. يعني مسلا في - 00:10:26

تكلمت ولما استدعوني ما كانوا يريدوا ان يسمعوا عن الاسلام. ارادوا ان يسمعوا عن الجهاد وما هو حقيقة الجهاد آآ لان كان عندهم مشكلة بعد حداشر سبتمبر مع اعمال العنف وهذا. فدافعت عن قيمة الجهاد القتالي - 00:10:49

يعني بعض الناس ارادت ان تجمل الاسلام فقالوا الجهاد هو جهاد النفس. لا الجهاد عدة انواع منها الجهاد القتالي ومنها جهاد النفس ومنها الجهاد باللسان ولكن هي المسألة مسألة كيف تقدم المعلومة بطريقة يتقبلها الاخر؟ هناك نوع اخر بقى من الدعاة للاسف او من المسلمين - 00:11:05

هم المتطرفون الذين سيطروا على بعض الاماكن وبعض المساجد فترة قليلة واستطاعت الجالية ان الحمد لله لكن المشكلة انهم حتى بعد ما ازيحوا من المساجد ظلت وسائل الاعلام الغربية تعطي هؤلاء المتطرفين مساحات كبيرة. لانهم يريدوا الاساءة للاسلام - 00:11:25

الاسلام الوسطي يستجدي دقيقة في يعني في اي وسيلة اعلام بينما المتطرف يعطى يخرج من قناة فضائية على اذاعة راديو على بودكاست في الانترنت. هذا انهم يريدوا تنميط الاسلام واعطاء او - 00:11:51

الصورة النمطية عن الاسلام ملتصقة بالتطرف وملتصقة بالارهاب وملتصقة بالتشدد باشمهندس التدرج في المنهج الاسلامي وعلاج مشكلات المجتمع الجاهلي كان واضحا الخمر لم تحرم مرة واحدة حرمت تدريجيا هل يمكن استلهام هذا آآ الهدي النبوي او الهدي الالهي - 00:12:11

في التعامل مع غير المسلمين ودعوتهم الى الاسلام. ما هي الاشياء التي تعطى بدون تغيير في بدايتها كالعقائد لا اله الا الله محمد رسول الله وما هي الاشياء التي يمكن التدرج فيها وتعظيم قدر الله في نفس المتلقي حتى - 00:12:37

بعد ذلك هو ينتهي من تلقاء نفسه عنها. اذا كانت هناك اشياء خبيثة بارك الله فيكم. انا الحقيقة آآ عندما اسمينا مؤسستنا اسميناها جسور لانك لا يمكن ان تدعو الاخر وهو لا يثق فيك. فعليك اولا ان تبني جسور الثقة مع الاخر حتى اذا تكلمت - 00:12:53

صدقك وهذا امر مهم جدا. التدرج امر مهم. وانت ذكرتني الحقيقة منذ خمسة وعشرين سنة لما ذهبت ودعيت الى محاضرة يلقيها احد المحاضرين في امريكا عن الاسلام. فكانت المحاضرة التي يلقيها في جامعة غير آآ يعني جامعة آآ غربية لخمسمائة شخص غير مسلمين - 00:13:17

بعنوان اركان الاسلام الخمسة. انا الحقيقة شعرت ان هناك مشكلة. لماذا انا اكلم شخص لا يؤمن بالله ويأكل ويشرب الخمر اتكلموا عن الزكاة واكلمه عن الصوم. قبل ان اكلمه عن الله سبحانه وتعالى. اكلمه عن التوحيد. اكلمه عن الخالق وعن علاقته - 00:13:44

خالقه عن الرازق الذي يرزقه وهكذا. فانت انت محق حقيقة التدرج يبدأ نحن دائما نبدأ من التعريف بكلمة اسلام. ما معنى كلمة الاسلام الاسلام عندهم هو الدين الذي اخترعه رجل منذ الف وربعمائة عام اسمه محمد. فاول شيء - 00:14:07

امحوه من من اذهانهم هذه الفكرة ان الاسلام هو دين الله الذي انزل او ارتضى لعباده منذ ان خلق ادم الى ان يرث الارض وما عليها. وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل. فمحمد صلى الله عليه وسلم هو اخر رسول من رسل - 00:14:31

الرسول الذي كان قبله اسمه عيسى ابن مريم. جيسوس كرايس. ده كان رسول الاسلام. ونثبت لهم ذلك حتى من القرآن ان الحواريين قالوا واشهد بانا مسلمون. وفي اية اخرى واشهد باننا مسلمون. هذا الحواريين يوحنا وبطرس هؤلاء كانوا صحابة السيد المسيح. وقبله كان - 00:14:51

سيدنا موسى سيدنا موسى قال آآ لقومه ان بعض الناس تظن ان موسى آآ نبي اليهود هذا غير صحيح. وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. اذا بني اسرائيل كانت الامة المسلمة اكثر من الفين سنة. وهكذا. فاول شيء بنعمله ان احنا نوضح - 00:15:11

ما هو الاسلام؟ ثم نبدأ بتوضيح العقائد الاسلامية الستة. الايمان بالله والايمان بالرسل والايمان بالكتب والايمان اليوم الاخر والايمان بالقدر آآ والايمان وهكذا. وبالملائكة اذا لابد من توضيح العقائد. ثم بعد ذلك نتكلم عن اركان الاسلام الخمسة - 00:15:31
ثم نتكلم عن مفاهيم اسلامية بتحدث مشكلة في الغرب منها وضع المرأة في الاسلام ومسألة الحجاب. ومنها آآ مسألة الجهاد بالتأكيد. باشمهندس ربنا عز وجل يقول في كتابه الكريم في سورة العنكبوت ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - 00:15:51
كيف نوازن بين تفنيد العقائد الباطلة وبين التزام الادب الذي امرنا به القرآن الكريم في دعوة غير المسلمين شف آآ الداخلية تأتي قبل التحلية ولكن الامر يستدعي فهم الموقف اللي انا فيه. يعني انا مسلا عندما اكون جالس مع ناس يدعونني من اجل حوار ديني. اذا الناس مفتوحين لسماع النقد - 00:16:14
نقد النص حتى الذي هم نفسهم يؤمنون به اما انا اذا دعيت مثلا في كنيسة في جو اخوي جدا لالقاء كلمة عن الاسلام في مبادرة جيدة من ادارة الكنيسة انا لا يعني لا يصح هنا اني اذهب واصطدم بالناس وابدأ انقد النص - 00:16:40
الذي يؤمنون به. ولكن المسألة ليست المشكلة ليست في الرسالة التي تقدم. الرسالة رائعة. المشكلة في طريقة تقديم. وانا اؤمن ان كل شيء في الدنيا ممكن ان يقال. المهم كيف تقوله وكيف تقدمه؟ فانا مسلا ازا دعيت في في - 00:17:00
لاتكلم عن الاسلام. فانا لابد ان اقول ان انا اؤمن بكل الكتب. لكني في نفس الوقت انا لا اريد ان يفهم الناس اني اؤمن كتاب معين كما هو الان. يعني انا اريد ان اتكلم فكيف اتكلم في ذلك دون ان اصطدم بالناس؟ انا ابدأ بالكلام عن نفسي اولا - 00:17:20
واقول نحن نؤمن بكل الكتب هذا معناه اننا نؤمن بالكتاب الذي نزل كما هو بلغته دون اضافة بشرية فاذا قال لك احد دعني اعطيك هدية هذا قرآن انجليزي صححه قل له حضرت محاضرة لمؤسسة - 00:17:40
وعرفت انه لا يوجد شيء اسمه قرآن انجليزي. هي ترجمة لمعاني القرآن الكريم. اما القرآن هو فقط النص العربي انه بمجرد الترجمة او اضافة اي شيء للنص الاصلي لا يصبح هذا النص هو النص الذي نزل من عند الله وطبعا هذا - 00:18:02
ننطبق على كل الكتب الاخرى. انا هكذا وصلت رسالتي ولكن بطريقة لائقة بالحوار اللي انا مدعو فيه. اما اذا كنت مدعو في فانا عندي حرية اكثر للكلام. والجمهور عندي منفتح لسماع ما هو اكثر من ذلك. فهي دي هي المسألة. مسألة - 00:18:22
مسألة موازنة. اقول لك على شيء اخر انا دائما حتى احب اوصل للناس اننا لا نؤمن بان آآ اليهود هم شعب الله المختار طب كيف اقول هذا الكلام وانا ممكن يعني يتحط لي صورة نمطية اني معادي للسامية وافقد عملي وافقد مستقبلي. انا اقول ابدأ - 00:18:42
دايما بنفسي نحن كمسلمون نؤمن او كمسلمين نؤمن ان الناس سواسية وان الله سبحانه وتعالى آآ عند آآ في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الناس عند الله كاسنان المشط. سواسية كاسنان المشط. وبالتالي نحن نؤمن انه لا يوجد شعب هو شعب الوعي المختار. وهذا معناه ان العرب - 00:19:02
ليسوا شعب الله المختار. ولا الصينيين ولا الهنود ولا اليهود هل احد يستطيع ان ينتقدني هنا وان يضع لي علامة اني معادي للسميع؟ هل انا معادي للعرب؟ انا عربي فعندما تبدأ بنفسك اولا. هذا نقوله ان الدعوة يجب ان تكون بالحكمة. كيف تصل الى مرادك - 00:19:22
دون ان تستفز الاخر ودون ان يعني سبحان الله يجب اولا انك تفتح قلوب المستمعين لك حتى تدخل المعلومة يعني كوب الماء هو كوب ماء لانه كان مفتوحا عندما صبوا فيه الماء - 00:19:44
اما اذا كان الزجاجة مغلقة وفارغة وصبوا عليها البحر كله لن تصبح زجاجة ماء. فلابد من فتح القلوب آآ يقول تعالى آآ عندما نحاور اهل الكتاب آآ وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يا اما احنا على هدى يا انتم اللي على هدى. يا اما احنا في ضلال مبين يا اما انتم - 00:20:02
سانية واحدة هو مين ده اللي في دار المبين؟ انا اللي اعبد الله ممكن اكون على ضلال مبين والذي يعبد البقرة او يعبد انسان او يعبد حجر هو اللي ممكن يكون على هدى - 00:20:26

لكن الاية تقول لي افتح قلبه. وفعلا انا اقول له اما انا على حق او انت على حق. اما انا على باطل او انت على باطل. هذا معناه ان انا عندي الشجاعة اني اعود الى اول الطريق وابدأ في الطريق الصحيح اذا ظهر لي اني على خطأ - 00:20:36
هل انت عندك هذه الشجاعة؟ فانا افتح القلوب بهذه الطريقة اولا قبل ان ادخل في الموضوع. النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل على الحوار مع نصارى نجران يتكلم مع المسيحيين - 00:20:56
امره الله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني اذا ظهر ان دينكم صح انا اول من سيترك الاسلام. لان في الاسلام انت لن تعبد ابن الله لكن القرآن يقول لك اذا كان لله ابن اترك الاسلام وادخل هذا الدين. اذا ظهر بالدليل هذا الكلام. نحن نقرأ كل اسبوع - 00:21:08
سورة الكهف واول قصة في سورة الكهف هي آآ قصة آآ اصحاب الكهف ما الذي حدث؟ هم تركوا قومهم قومهم ولجأوا الى الكهف وانتقدوا قومهم. ما هو النقد الذي وجهوه لقومهم - 00:21:30
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة ما المشكلة؟ لولا يأتون عليهم بسلطان بين لو كان عندهم دليل اذا نحن قوم ديننا يدعونا الى ان نمشي وراء الدليل حتى لو قادنا الدليل خارج الاسلام. وهذا منتهى القوة ومنتهى التحدي لان الدليل لا - 00:21:47
يمكن ان يقودك خارج الاسلام باشمهندس آآ موجة العداء آآ للاسلام او الخوف من الاسلام التي اصطلح على تسميتها في الغرب الاسلاموفوبيا. الى اي مدى تقف دون آآ انفتاح القلوب وانشراح الصدور لدين الله. من خلال الممارسة العملية لفن الدعوة على الارض - 00:22:08
شف اقول لك حاجة. آآ انا حضرت امريكا القديمة وامريكا الجديدة امريكا قبل احداث حداشر سبتمبر وامريكا بعد احداث حداشر سبتمبر قبل احداث حداشر سبتمبر رأيت الاسلاموفوبيا بشكل مختلف عن تحولها الى بعد احداث حداشر سبتمبر - 00:22:32
طبعا انا لا اريد ان يظن الناس ان الاسلام هي بدأت باحداث حداشر سبتمبر. لان الاسلاموفيا بدأت قبل ذلك باربعة عشر قرنا. عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله عندما صدع بلا اله الا الله واني رسول الله بدأت الاسلاموفوبيا ومن كبار الاسلاموفوبز في العالم هو ابو جهل. واول شهيدة للاسلام - 00:22:53
اموفوبيا هي آآ السيدة سمية. فده دي مسألة مهمة لكن في العصر الحديث قبل احداث حداشر سبتمبر كانت الاسلاموفوبيا عبارة عن هجوم على المسلمين وليس على الاسلام. ما كان احد يجرؤ ان ان يتحدث بصورة سلبية آآ شديدة عن الاسلام - 00:23:13
بعد احداث حداشر سبتمبر بسبب آآ عظم آآ وهول الموقف تجرأ المجموعة تجرأ اعداء الاسلام اللي بنسميهم اسلام وفوبز على مهاجمة الاسلام نفسه. بل وتصالحوا مع المسلمين لانه ما ينفعش - 00:23:32
ان هو آآ ينقد كل شيء ويقول يتكلم بطريقة سلبية عن كل شيء. فبدأوا يقولوا العكس بدأوا يقولوا بعد ما كانوا يقولوا اولا قبل قبل حداشر سبتمبر ان الاسلام دين جيد ولكن انزروا الى المسلمين واحوال المسلمين بقوا يقولوا العكس يقولوا المسلمون ناس طيبون ومنهم جيراننا وزملاؤنا - 00:23:49
في العمل ولكن الاسلام هو اللي فيه مشكلة. لذلك من يفهم الاسلام جيدا هو اللي يصبح ارهابي عندهم داعش والمنظمات الارهابية هي التي تفهم الاسلام جيدا وليست هي التي اساءت فهم - 00:24:09
الاسلام الاسلاموفوبيا الحقيقة خدمت الاسلام. خدمة كبيرة. لانها عملت له ما يسمى في علم التسويق البراندينج اصبحت كلمة اسلام لا تحتاج الى شرح كثير. تحتاج الى اعادة تصحيح للصورة. لكن ما اصبحتش شيء مش معروف - 00:24:26
آآ انا اتذكر ان المسجد الذي كنت اصلي فيه وهو مسجد دار الهجرة في واشنطن دي سي كان هناك حالة اعتناق اسلام مر كل اسبوع او كل اسبوعين قبل حداشر سبتمبر - 00:24:47
انا اتذكر ان الشهر الذي اعقب احداث حداشر سبتمبر كان عندنا حالة او اتنين او تلاتة او اربعة كليا اعتناق اسلام كل يوم طبعا هذه الحالة بدأت آآ تنزل بعد المنحنى نزل بعد ذلك. لانه كان هناك طفرة حدثت بعد احداث حداشر سبتمبر نتيجة انه - 00:25:03
هناك اناس يقرأون عن الاسلام ومترددون في ان يعتنقوا فلما رأوا الظلم الشديد يقع على الاسلام اعلاميا حدث عندهم ردة فعل

فاحيانا الاعلام يخدم الاسلام بطريقة هو يعني يعني وهو لا يقصد - 00:25:26
ولكن بالتأكيد هناك من تردد وظل على ترددده. انا كان عندي حالة من الحالات آآ يراسلني بالايميل ولا يريد ان يأتي الى مكتبي. وآآ يرسل الشبهات وفندت له معظم الشبهات وشرحت له الاسلام. وكان - 00:25:46
قوسين او ادنى من اعتناق الاسلام. ثم حدثت احداث معينة برضو ولم تكن حداشر سبتمبر لكنه اختفى ولم يعد يراسلني بعد سنة ونصف لما شاهد لي بعض المقاطع التي تفند الشبهات على الانترنت ارسل لي ايميله قال جاء الوقت - 00:26:02
نتقابل وجاء الى مكتبي واعتنق الاسلام. وهذا بسبب انه لما فات خلال الشبهات ووجد ان هذه الشبهات مهما كانت عليها ردود وردود مقنعة لم يعد يهتم بقراءة المزيد عن الشبهات - 00:26:21
فاعتقد ان شخص مثل هذا يكون ثابتا اكثر على الدين لانه عدى في الصعب يعني فات في فات في الحديد كمان باش مهندس يعني ازمة كورونا هذه غربلة الكثير من المفاهيم هزت ضمير آآ كثير من الناس اعادت - 00:26:42
الاعتبار لشيء من الروحية التي فقدها هذا العالم المادي. هل هل تعتبر ان هذا ممكن ان يخدم الاسلام ودعوته انا انا اعتقد انه آآ هذا شيء آآ جيد انه انكشف للناس - 00:27:02
حقيقة الانسانوية. وليس الانسانية. هناك دين جديد اسمه الهيومونيزم او نترجمه الانساناوي وليس الانسانية انك لا تستطيع ان تهاجم الانسانية فهناك دين جديد هذا مسلا كتاب اسمه آآ هذا كتاب للاطفال يدرس الهيومانيزم وكيف تعيش بدون اله - 00:27:22
هذا كتب للاطفال تصنع. هذا كتاب او الالحاد للاطفال. كتب مصورة للاطفال. فيتم الترويج الان لهذه المفاهيم والانسانوية دين الانسان فيه هو الاله والخطورة في هذا الدين انه ليس كالالحاد. الالحاد مفهوم عدمي - 00:27:46
وبالتالي سلبي يتكلم عن عدم وجود اله ولا يعطيك بديل. اما الانسانوية يعطيك بديلا. الدين موجود والاله موجود وهو الانسان هو الذي يصنع الحضارة وهكذا. ميزة ازمة الكورونا التي نحن فيها انها كشفت جهل الانسان - 00:28:07
وضعف هذا الاله الجديد وجشع الانسان وانانية الانسان. وكشفت احتياج الانسان الى اله حقيقي. احتياجي الانسان الى رازق. احتياج الانسان الى حفيظ. احتياج الانسان الى شافي وهكذا ولكن الصورة ليست وردية ايضا. انا دائما احب ان اتوقع السيناريوهات السيئة - 00:28:27
انا ارى ان بمجرد اكتشاف لقاح او دواء خلال شهور من الان او او خلال اسابيع او خلال الله اعلم ثاني سنين قليلة تعلو اصوات الملحدين مرة اخرى. ويقول نحن الذين وجدنا الدواء - 00:28:55
فعلينا دائما ان نستعد للخطاب الانسانوي لان لان للاسف الشديد ظن كثير من المسلمين ان ان الخطاب الدعوي يجب ان ينحصر خاصة في الغرب لان الغرب غرب مادي ينحصر في امور مادية مثل آآ الاعجاز العلمي في القرآن - 00:29:12
واننا اذا خاطبنا الغرب بالاعجاز العلمي في القرآن سيدخل الغرب في الدين في دين الله افواجا وهذا غير صحيح اولا هناك مبالغة شديدة في مسألة الاعجاز العلمي اساءت الى المفهوم نفسه. وهناك اعجاز علمي في القرآن بالتأكيد. ولكن المبالغات اساءت - 00:29:40
الامر الثاني هو انه بنو اسرائيل لم تكن اقدامهم قد جفت بعد بعد ان حضروا مشهد فيه اكبر معجزة مادية في تاريخ البشرية ثم عبدوا العجل صنعوا العجل وعبدوه. اذا الانسان المادي لا تجدي معه المعجزات المادية - 00:29:58
الانسان المادي يحتاج الى ملء الخواء الروحي بالروحانيات لذلك ضمن المهارات التي ندرسها في آآ مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وعندنا دورات في آآ اسمها كيف تقدم الاسلام لغير المسلمين وللاسف هي الدورة موجودة على الانترنت بالانجليزي فقط - 00:30:25
آآ من ضمن هذه المهارات هو كيف تتكلم بروحانية عن اي مفهوم اسلامي انت بتتكلم عنه؟ مهما كان هذا المفهوم كان مفهوم عميق مثل التوحيد او مفهوم بسيط مثل مفهوم القبلة - 00:30:47
ممكن ان تضفي روحانية على كلامك تجذب الناس الى الاسلام ايا كان المفهوم التي تتكلم فيه. بالتالي لاختصر يعني الناس تحتاج لملئ القلب بما يريح ويزيح عنه شبح الاكتئاب. هم. هذا هو ما يحتاجه الناس منه. نعم. باشمهندس فاضل سليمان ارجو ان تبقى معي

وانتم مشاهدينا الاعزاء ايضا. ارجو ان تبقوا معنا. سنعود - 00:31:05
بعد فاصل قصير مشاهدينا الاعزاء اهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من الشريعة والحياة في رمضان جددوا الترحيب ايضا بضيفنا المهندس فاضل سليمان الداعية الاسلامية. بشمهندس او اتيت على ذكر مسألة الالحاد وموجات الالحاد الكثيرة وموجات الاضلال الكثيرة في آآ الغرب او في العالم كله - 00:31:30
بصفة عامة. كيف نحمي ابناء المسلمين في البلاد غير المسلمة من هذه الموجات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحقيقة المسألة مسألة خطيرة. وكما يعني اظهرت لكم ان الشغل يبدأ من الصغر - 00:32:01
لهم كتب مصورة تقول لها للطفل الصغير سن خمس سنوات وست سنوات كيف تعيش بدون اله لذلك نحن ايضا علينا ان نستعد. احنا عندنا الحمد لله في مؤسسة جسور للتعريف الاسلام برامج - 00:32:22
آآ تبنتها حتى الان خمس مدارس عالمية منها مدرسة اسلامية في هونج كونج مدرسة اسلامية في كندا مدرسة اسلامية في امريكا مدرسة عالمية في آآ آآ لبنان ومدرسة في تركيا الان. آآ برامج للوقاية من الالحاد. الوقاية اخي الحبيب - 00:32:35
خير من العلاج. احنا قعدنا حوالي عشرين سنة في مؤسسة جسور نعطي جلسات نصح وارشاد لمن تركوا الاسلام بالفعل الى الالحاد. وبالتالي تجمعت تحت ايدينا آآ عدد لا بأس به من اسباب الالحاد التي تسبب الالحاد. ثم مؤخرا في العامين الماضيين حصلت آآ عدة - 00:32:55
عالمية بين مؤسسات اخرى وبيننا آآ تنسق بين العاملين في هذا المجال. فبالتالي آآ آآ تبادلنا الخبرات والمعلومات فاصبح تحت ايدينا تقريبا جميع اسباب الالحاد قمنا بعمل آآ حالة طوارئ في مؤسسة جسور من حوالي سنتين - 00:33:21
وعملنا لجنة تتكون من كبار التربويين وكبار علماء نفس اطفال علماء الشريعة وبدأنا ندرس كل سبب من اسباب الالحاد ما هي المفاهيم العقلية التي اذا زرعت في الصغر تجعل هذا السبب لا يعمل اذا قابله الانسان في اي مرحلة من مراحل حياته - 00:33:46
وبالتالي آآ قمت بالتصوير ثم شاهدت الفيديو قلت استحالة طفل سنه سبع سنوات وتمان سنوات يشاهد يعني رجل عجوز مثلي يعني لحيته بيضاء ابيض فالحقيقة صبغت شعر وصورت مرة اخرى. طبعا المنظر مضحك جدا وكأني عجوز متصابي يحاول التقدم لفتاة آآ صغيرة في السن ليتزوجها - 00:34:17
كنت فعلا مش عارف اعمل ايه. وكنت بدأت اجرب هذه المفاهيم على الاطفال في آآ دورات آآ الفعلية ذهبت الى احدى المدن هنا مدينة برستول البريطانية واعطيت مائة طفل آآ دورة يوم كامل - 00:34:46
غداء وكده وحاجة اسمها كاكاو بريك بدل الكافي بريك بدل آآ آآ استراحة القهوة استراحة الكاكاو للاطفال ثم وجدت بينهم آآ طفل سنه حداشر سنة آآ يحفظ كل ما اقول تقريبا حلقات ذكرى وعبرة كلها حلقات اسلاموفوبيا عربي وانجليزي - 00:35:06
جاءتني فكرة الحقيقة جيدة وهي ان من يقدم المادة الدينية للاطفال يكون هو هذا الطفل وبالفعل قام هذا الطفل بتصوير خمستاشر حلقة قصيرة للوقاية من اسباب الالحاد العقائدية والفلسفية مثل معضلة الشر. ومثل آآ ان الاسلام دين ظالم - 00:35:32
للمرأة او للشواذ جنسيا هذه الاشياء التي تقال في الغرب عن الاسلام احببت ان اعرف طب يعني اذا كان يعني اخي مثلا محمود آآ يشترك لابنه في هذه الدورة كيف اتأكد من ان ابنك - 00:35:58
فهم وهضم المفاهيم التي اريد ان تترسخ عنده في قلبه وفي عقله. بعد كل فيديو حطينا اربع اسئلة يجيب عنها الطفل فاذا اجاب عنها انا اصبح متأكد ان المفاهيم التي اريدها قد ترسخت عنده. طب كيف اتأكد ان ابن اخي محمود - 00:36:15
بالفعل سيشاهد هذه المقاطع. وبالفعل سيجيب هذه الاسئلة لا يوجد دورة يوجد جيم يوجد لعبة الكترونية ابنك يدخل يشترك ويختار فريق ويلعب آآ آآ ضربات جزاء ضد الكمبيوتر. ويقف آآ آآ حارس مرمى - 00:36:36
وهكذا وفي وسط هذا الجيم بتظهر هذه الفيديوهات او هذه المقاطع يشاهدها ويجيب عليها وجزء من الجيم جزء من اللعبة انه يجيب اجابة صحيحة. ثم عملنا جيم اخر او لعبة اخرى تخرج اليومين دول في الاسبوع الاول ان شاء الله من رمضان - 00:36:58
هذا العام اسمها انقذ السلاحف طبعا كل جه من دول بالعربي وبالانجليزي وبالهجة الشامية باللهجة باللغة الفصحى. بالعربية الفصحى

آآ انقذ السلاحف آآ آآ لعبة هيكون فيها خمستاشر مقطع طفلين طفلين ليس قاصرا فقط على مسألة - 00:37:18
الالحاد. احيانا التحلل من الاخلاق الاسلامية يكون هو الداء القاتل بالنسبة للاسر المسلمة في الغرب نعم. انا هاقول لك ما هذا هذا ايضا من اسباب الالحاد. وهو يعني من ضمن اسباب الالحاد هو التحلل من القانون. هو لا يريد القانون. هو يريد لا يريد - 00:37:42
لان ضميره يؤنبه كلما يفعل المعصية. فبدلا من ان يتخلص من المعصية يتخلص من القانون فيتخلص من الاسلام آآ هذا ايضا له علاج حتى عندنا في البرامج بتاعتنا. ولكن هذا الامر يحتاج ايضا الى - 00:38:01
الحفاظ على الهوية الاسلامية وهذه مسألة كبيرة جدا لان كل انسان منا عنده عدة هويات. انا مسلا له هوية اسلامية لاني مسلم تفرقني عن اناس اخرين ليسوا مسلمين هوية البلد التي اعيش فيها. فكل انسان منا عنده عدة هويات. المشكلة هي عندما تستصير - 00:38:19
الهوية الاسلامية اقل من الهويات الاخرى عند الانسان. فيبدأ الانسان يحاكم الهوية الاسلامية بمبادئ وقيم هويات اخرى اعطيك مثال هوية او النسوية ليس من ليس هناك مشكلة ابدا الانسان يكون داعم لحقوق المرأة نحن نحن اول بهذه الطريقة - 00:38:45
ولكن عندما تصير هذه الهوية هي الهوية الاولى يبدأ الانسان يحاكم الاسلام بمبادئ وقيم مع ان العكس هو المفروض ان يحدث. انا احاكم الهويات الاخرى واحاكم بهوية قيم الاسلام حتى اعرف ان كانت هذه القيم قيم حقيقية او صحيحة ام باطلة؟ باشمهندس في الحديث الذي رواه عياض ابن حمار عن النبي - 00:39:17
النبي صلى الله عليه وسلم واصفا حال البشرية قبيل دعوة الاسلام يقول ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم - 00:39:43
في هذه يعني في ذلك الوقت بدأت البشرية وكأنها مقبلة الى كارثة لولا ان الله عز وجل لطف بالبشرية وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليها. الان تبدو بشرية في مثل هذه او في ظروف مشابهة بسبب شيوع المادية وشيوع المظالم وتفشي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ظهر الفساد في - 00:39:55
البري والبحر. لكن المشكلة ان المسلمين حالهم لا يغري كثيرا باعتناق الاسلام من قبل غير المسلمين. ما الذي يقدمه الاسلام؟ حتى يقبل الناس عليه في الغرب او الشرق الذي يقدمه الاسلام هو الجزء الباقي من الحديث. الله سبحانه وتعالى لا ينقت الموحدين. فالحديث يقول آآ ان الله قد نظر الى اهل - 00:40:15
ارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. هؤلاء كانوا اسمهم النصارى الموحدين. مشروع الماجستير بتاعي اصلا في هذا الامر الاريوسية واثبات انها هي الاسلام قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان طبعا هناك نقد شديد لهذا هذه المفاهيم لكن انا ما زلت عند - 00:40:37
رأيا الذي عندنا الذي يمكن ان نقدمه للبشرية هو الصلة التي يمكن للانسان ان يقويها بالله او ان ان يصل نفسه بالله اولا ثم يقوي هذه الصلة. هذا هو الذي ينقذ الانسان من شبح - 00:40:57
الاكتئاب اكثر شيء مدمر ليس الكورونا. اكثر شيء مدمر هو الاكتئاب. الاكتئاب يقود الناس الى ان يلقوا بانفسهم من فوق ابراج ايفينت والقاهرة وهذا الامر فالذي لدينا وممكن ان نقدمه فعلا هو الاسلام في صورته الحقيقية وهذا بان نعود مرة اخرى - 00:41:18
الى المعين الصافي الى القرآن والسنة والقيام بواجبنا كخليفة الله في الارض. ودعوة الناس الى الاسلام دون خجل من هذا ودون ودون حرج بشمهندس في القرآن الكريم الله عز وجل يقول وما ارسلنا من نبي الا بلسان قومه. ينبغي على المتحدث في امر الدعوة ان - 00:41:39
حدث بلسان القوم الذين يدعوهم ان يكون يشبههم ما اللغة آآ وما العدة التي ينبغي ان يتسلح بها الداعية في بلاد غير المسلمين بارك الله فيكم. الحقيقة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم واللسان هو وعاء ثقافي كامل وليس فقط اللغة - 00:42:00
وعاء ثقافي يشمل اللغة ويشمل الثقافة منها طريقة اللباس والطعام اذا كلما اقترب الناس من من او الدعاء من الناس كانوا اكثر تأثيرا وانا هاحكي لك حكاية طريفة حصلت في هذا الامر. آآ انا دائما كنت اقول الدعاء يعني - 00:42:22

اما ما تلبس او ما تقول فاذا اردت انك تلبس ثوب وشكل مختلف جدا قد ان بعض الناس التي تحضر لك المحاضرة لا تركز فيك وتبدأ تركز في اشياء انت مرتديها. فحاول انك لا تظهر بمظهر مختلف جدا يعني. فاول مجموعة دربتها كانت ستة - 00:42:42
من اللاتينوس يعني الامريكان من اصل اسباني او من اصل لاتيني. ومنهم آآ شاب اسمه كان اسمه دانيال سرافيا ودعاني الى اول محاضرة له يعطيها لغير المسلمين واذا به يعني ذهبنا انا وهو الى مدرسة لاتينية وآآ يلبس عادي جدا وعندي قميص وبنطلون ثم اخرج - 00:43:02
طاقية وارتداها ثم بدأ المحاضرة انا لا اعرف لماذا فعل ذلك وبعد المحاضرة محاضرة رائعة القاها باللغة الاسبانية. الاسلام يعني اسلام امبريف. يعني الاسلام بايجاز وقال اي سؤال وجاءته ستة اسئلة منها ثلاثة اسئلة عن الطاقية - 00:43:29
فسألت هل هذا هو ما كنت تريد ام كنت تريدهم ان يسألوك عن الله؟ يسألوك عن مفهوم التوحيد. يسألوك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لا انت عندك حق. فهي المسألة هي هي الوعاء - 00:43:51
ثقافي كامل هو اللسان. الان من ضمن وسائل توصيل المعلومة المقاطع الفيديو. يبقى لابد ان الداعية يدخل لذلك انا ارى ان من افضل الناس التي تكلمت عن الاسلام هو الدكتور آآ سلمان العودة فك الله اسره. لانه كان مجددا في الخطاب الاسلامي. كل - 00:44:04
شيء جديد يقبل عليه الشباب كان هو اول من يقوم بهذا الامر. ومنها المقاطع القصيرة. اول شيء تعلمناه منه هو هذا الامر باشمهندس آآ اتيت على ذكر الجهاد آآ في ثنايا كلامك يجادل البعض بان الجهاد هو دعامة اساسية لمسألة الدعوة بغيره يكون - 00:44:24
الامر اشبه بالحرث في البحر يجادلون بان حتى في الغرب هنا ربما يسمح لك بحرية التعبير يسمح لك بحرية الدعوة الى الاسلام لكن في مقابل هذا المحتوى الجيد والفاضل. هناك محتويات لا حصر لها من التي تدعو الى الالحاد من التي تدعو الى الاباحية والتحلل. يعني كيف - 00:44:44
آآ يمكن الصمود امام هذه الموجات المتلاحقة بمجرد السماح لك بالدعوة الى الله بحرية ما هو ده الامر الان ميزة الانفتاح وترك الامر بحرية هو انه يعطي المسلم حرية ايضا في ان ينظم - 00:45:04
اه الفعاليات التي ينظمها. حرية التعبير في الاسلام ليس لها حدود. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه مم خير سيد الشهداء حمزة رجل قام الى سلطان جائر فامره ونهاه فقتله. اذا ليس لها حدود. انت تقول الحق حتى لو على رقبتك - 00:45:21
ولكن لها اتجاه في اتجاه الظالم للتخفيف عن المظلومين وليس عكس الاتجاه. لحظة دخول آآ المرء للاسلام هذه اللحظة التي يتخذ فيها الانسان ربما اخطر قرار في حياته. التحول من دين الى دين. هل هذه اللحظة نتاج صدمة وقتية - 00:45:41
او موقف مؤثر مثلا قد يتعرض له المدعو من قبل الداعي آآ ام هي نتيجة لتراكم آآ سلسلة طويلة من آآ آآ عمليات التفكير والتأمل ماليا في هذا الدين. وقد تستغرق سنوات مثلا - 00:46:01
هذا يختلف من شخص الى اخر. هناك فعلا من يدخلون الاسلام نتيجة صدمة. هناك من يدخلون نتيجة آآ ثورة على اللي هم فيه وهناك من يدخلون نتيجة تفكير وبحث وهم هؤلاء هم اكثر الناس ثباتا على الاسلام. اللي ما اللي بيدخلوا - 00:46:19
اسلام نتيجة بحث جيد وقراءة واسئلة انا اعرف انسان دخل الاسلام بعد ثمانية عشر عاما من الحضور للمحاضرات والعجيب هنا انه اذا مات وهو يبحث قبل ان يعتنق الاسلام اه يقول الاشاعرة ترجى له رحمة. من الممكن ان تدعو له بالرحمة لانه لم يرفض الاسلام - 00:46:39
ومات وهو يبحث قبل ان يتخذ القرار شكرا جزيلا لك باشمهندس فاضل سليمان الداعية الاسلامية على هذه المشاركة في الختام مشاهدينا الاعزاء حين استمع الوليد بن المغيرة للقرآن الكريم وكان كافرا قال فيه كلمات خلدها التاريخ. قال - 00:47:09
ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه هذا هو فعل القرآن في من يسمعه ولو كان كافرا به. فما بال اقوام يتلون القرآن الكريم لا يجاوز حناجرهم الى قلوبهم - 00:47:28
نفعنا الله واياكم بالقرآن العظيم. دمتم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:47:47